

الأحد الجديد: ظهور يسوع للتلاميذ وتوما معهم

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ١

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

أهّلنا، أيّها الربُّ يسوع، أن نُعيّد بأناشيد رُوحية، ذكري
ظهورك لرسلك وتوما معهم، وقد شئت أن تثبت إيمان
البيعة المقدّسة، بأن يضع توما يده في جنبك الطاهر. ثبتنا،
يا ربّ، نظيره، على الإيمان بسرّ قيامتك المجيدة، واملأنا من حبك ورجائك، فنزّع المجد
إليك وإلى أبيك المبارك وروحك الحيّ القدوس، الآن وإلى الأبد. آمين.



(من صلوات البدء في خدمة قدّاس الأحد الجديد)

المجدلة الكبرى

المجد لله في العلى وعلى الأرض السّلام والرجاء الصّالح لبني البشر.
إيّاك نسبح، إيّاك نبارك، لك نسجد، إيّاك نمجد، إيّاك نشكر من أجل مجدك العظيم.
أيّها الربُّ الخالق، أيّها الملك السّماويّ، الله الأب الضابط الكلّ، إله أبائنا، أيّها الربُّ الإله،
أيّها الابن الوحيد يسوع المسيح، ويا أيّها الروح القدس.
أيّها الربُّ الإله، ويا حمل الله، يا ابن الله وكلمته، أيّها الحامل خطيئة العالم، إرحمنا!
أيّها الحامل خطيئة العالم، أصخ إلينا واقبل تضرّعنا!
أيّها الجالس بالمجد عن يمين أبيه، اغفر وارحمنا!
لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الربُّ يسوع المسيح، مع الروح القدس، لمجد الله
الأب، دائماً وكلّ أيام حياتنا، آمين!

ترتيلة الأحد

إِنِّي حَبَّةُ الْقَمْحِ ذُقْتُ الْمَوْتَ كِي أَحْيَا قَلْبِي مِنْ طَعْنِ الرَّمْحِ
أَسْقَى حُبَّهُ الدُّنْيَا قُوَّتًا رُوحِيًّا حَيًّا

لِلرُّسُلِ قَالَ الرَّبُّ: لِمَ أَنْتُمْ مَحْزُونُونَ؟ لَا تَأْسُوا! لَا تَغْتَمُّوا!
لَا سُلْطَانَ فِي الدُّنْيَا يَغْلِبُ الْمُحِبِّينَا!

بِالْمَجْدِ يَوْمِي آتٍ طَالَعُ مِنْ بَحْرِ النُّورِ فِي خَفَقِ نَضْرٍ حَيٍّ
يَعْلُو هَامَاتِ الدُّهُورِ إِذْ إِنِّي نُورٌ مِنْ نُورٍ!

القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّي ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا
وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

المزمور ٦٧

لِيَقُمْ، لِيَقُمْ اللهُ وَلِيَبْتَهِّجْ بِهِ أَبْنَاؤَهُ ❖ وَلِيَفْرَحِ الْمُؤْمِنُونَ بِخَلَاصِهِ رَنَّمُوا أَشِيدُوا لِاسْمِ اللهِ
وَاعْتَرَفُوا ❖ اَللّهُمَّ عِنْدَ ظُهُورِكَ قُدَّامَ شَعْبِكَ مِنَ الْقَبْرِ ❖ رَجَفَتِ الْأَرْضُ، قَطَرَتِ السَّمَاءُ،
مِنْ وَجْهِ فَادِينَا الْجَبَّارِ ❖ اَللَّهُ مَعَنَا وَهُوَ إِلَهُ التَّخْلِصِ إِنَّ اللَّهَ يَفْتَدِي جَمِيعَ أَبْنَائِهِ ❖
تَقَدَّمَ الْمُغْنُونَ وَخَلَفَهُمْ نَاقِرُوا الْأَوْتَارِ ❖ فِي وَسْطِ عِزَارِي يَنْقُرَنَّ الدُّفُوفَ ❖ يَا مَمَالِكَ
الْأَرْضِ، رَنَّمُوا لِلَّهِ ❖ اَلْيَوْمَ قَامَ الرَّبُّ حَقًّا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ ❖ هَلِّلُوا هَلِّلُوا لِلَّهِ تَبَارَكَ اللهُ
❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

فترة صمت (...)

من رسالة اليوم (٢ قور ٥ / ١١-٢١)

"إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلَقَ جَدِيدًا: لَقَدْ زَالَ الْقَدِيمُ، وَصَارَ كُلُّ شَيْءٍ جَدِيدًا وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ أَلَلهِ، الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ؛ لِأَنَّ أَللهَ صَالَحَ الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ، وَلَمْ يُحَاسِبِ النَّاسَ عَلَى زَلَاتِهِمْ، وَأَوْدَعَنَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ."

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعَالَوْا نُسِرِّ وَنَفْرُحْ فِيهِ.

هَلِّلُويَا

من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس يوحنا الذي بشر العالم بالحياة (يو ٢٠ / ٢٦-٣١)

بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، كَانَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ ثَانِيَةً فِي الْبَيْتِ، وَتُومَا مَعَهُمْ. جَاءَ يَسُوعُ، وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ، فَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «السَّلَامُ لَكُمْ!». ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هُنَا، وَانظُرْ يَدَيَّ. وَهَاتِ يَدَكَ، وَضَعْهَا فِي جَنْبِي. وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا!». أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهِي!». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي آمَنْتَ؟ طُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَوْا وَآمَنُوا!». وَصَنَعَ يَسُوعُ أَمَامَ تَلَامِيذِهِ آيَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً لَمْ تُدَوَّنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَإِنَّمَا دَوَّنَتْ هَذِهِ لِكِي تُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللّهِ، وَلِكِي تَكُونَ لَكُمْ، إِذَا آمَنْتُمْ، الْحَيَاةَ بِاسْمِهِ.

بعض الأفكار للتأمل

- ❖ إنَّ المسيح بظهوره يُعطي السَّلام للتلاميذ، ونحن في هذه الفترة الصعبة، من أين نستمدّ سلامنا؟
- ❖ توما آمن لأنّه رأى المسيح القائم، وعائين جراحه فقال: "رَبِّي وإلهي". ونحن كيف نشهد عملياً أنّ المسيح هو ربّنا وإلهنا؟
- ❖ نحن نؤمن أنّ يسوع المسيح هو ابنُ الله ولنا باسمه الحياة الأبدية وهي لنا نعمة عظيمة. كيف نحافظ في حياتنا اليومية على هذه النعمة العظيمة؟

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نرفع في هذا الوقتِ كلّ نوايانا وطلباتنا لنضعها بينَ يديّ الربِّ قابلِ الصلواتِ ومُستجيبِ الطلباتِ، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعاؤنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريك مار بشارة بطرس، ومُدبر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى. (فترة صمت لنضع نوايانا بينَ يديّ الربِّ)

صلاة الشكر

نشكرك، ألهم الأب، على محبّتك للبشر، محبّتك العظمى التي لا وصف لها. يا مَنْ أهلّتنا فأشركتنا في ملكوتك السّماوي، وأنعمت علينا بكلمتك المقدّسة مصباحاً لخطانا على درب الملكوت. إحفظ عَليّنا يا ربُّ بهاء القداسة والبرّارة، واعضدنا دائماً بروحك الحيّ القدوس. وليكن لنا قِسمَةٌ وحظٌّ مع قديسيك، بنعمة ابنك الوحيد ومحبّته للبشر، الذي يجبُ لك معه المجد والوقار، مع روحك القدوس الصالح والمحيي والمساوي لك في الجوهَر. الآن وإلى الأبد. آمين.

(من صلوات الشكر في نافور مار يعقوب أخي الربِّ - بتصرّف)

صلاة الختام

فلنشكرِ الثالوثَ الأقدسَ والمجدَّ، ولنسجدُ له ونُسبِّحُه الآبَ والابنَ والروحَ القدسَ.
أمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِشْتَ أَلْهًا، قَدِشْتَ حَيْلَتُنَا، قَدِشْتَ لَأُ مَيُوتًا.
(قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت يا من لا يموت)

مشيحا دُقم من بيت ميتا إثرحم علينا.
(أيها المسيح الذي قام من بين الأموات، ارحمنا)

يا ربنا ارحمنا،
يا ربنا أشفق علينا وارحمنا،
يا ربنا استجبنا وارحمنا،
يا ربنا تقبل صلاتنا وهلم لنجدتنا وارحمنا.

أبانا الذي في السموات (...)

أبهج اللهم كنيستك والكون قاطبة بنور قيامتك المجيدة. وليذكرنا بها كل صباح،
فنعيشها هنا، ونزيد إيماننا بأننا سنقوم ننعم برؤية وجهك الأبدي. إقبل صلاتنا هذه ؛
نحن الشاهدون لقيامتك المجيدة ؛ مع كل ما تحمله من نوايا وتضرعات. فنرفع إليك
المجد والشكر وإلى أبيك المبارك وروحك الحي القدوس، إلى الأبد. أمين

(من صلاة الفرض الأنطوني، ٢٠١٦ - ختام صلاة صباح الأحد الجديد)

ترتيلة الختام

بِسِرِّ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا نَسْتَمِدُّ الْغُفْرَانَ،
وَنَهْتَفُ مُبَارَكٌ مَنْ بِصَلْبِهِ أَعْتَقْنَا مِنَ الطُّغْيَانِ،

إِلَهُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، مُتَعَزِّمٌ رَحْمَانُ.
مُعَظَّمٌ تَذَكَارَ أُمَّهُ مَرْيَمَ سَيِّدَةَ الْأَكْوَانِ،
وَمُكْرَّمٌ ذَكَرَ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ وَشَعْبِهِ بَنِي الْإِيمَانِ،
هَلَلُويَا.

طلب حماية مريم أم الله

في ظلِّ حمايتكِ نلتجئ يا والدةِ اللهِ القديسة، فلا تغفلي عن طلباتنا عند
احتياجنا إليك، لكن نجنا دائماً من جميع المخاطر، أيتها العذراءُ المجيدةُ المباركة.

تضرّعي لأجلنا يا والدةِ اللهِ القديسة. لكي نستحقّ مواعيد المسيح.
المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ، من الآنَ وإلى أبدِ الأبدِين. آمين.

المسيح قام!

حقاً قام!